وعارضه لىلا الرفع والنصب فترجح الرفع لاستلزام النصب الحذف دون
الرفع اما اذا كانت اما مع الطلب نحو ضربت زيدا واما عمرا فاكرمه فالمختار
هو النصب لانك ان رفعت كان الطلب خبرا وهو بعيد لان الخبر يحتمل الصدق
والكذب والطلب لا يحتمل الصدق والكذب وان نصبت لا يلزم الا حذف الفعل الناصب
وحذف الفعل شايع كثير ويقدر الفعل بعد اما وكلاهما اكثر من وقوع الطلب
خبرا للمبتدا وكذلك يختار الرفع بعد اذا الفجائية نحو خرجت فاذا زيد واذا
عمرو اكرمته لان عطف الجملة الفعلية على الجملة الفعلية يعارضها ندرة وقوع الفعل
بعد اذا الفجائية فترجح الرفع لعدم استلزامه حذف الفعل وسياتي ان مسئلة
اذا الفجائية مما لا يجوز فيه النصب وعلله صاحب القطر بان اذا الفجائية لا تدخل
الا على الجمل الاسمية ٥

والنصب ان حث بعطف طالبه ٥ عن موءول وفي الناسب ٥
للجملي عند عطف غلبا ٥ كسبق الاسم باداة غلبا ٥
دخولها للفعل كالا اما ما ٥ اجله ونحو والا نحوما ٥
خلفها ونحو ما سعيدا ٥ لقيته ومثله ان زيدا ٥
ضربته وان اداة حصت ٥ بالفعل تستوجب لزوم النصب وزنه
للشرط والتحضيض نحو يا فتى ٥ هلا سعيدا زرته حين اتى ٥

اعلم انه قد تعرض لهذا الاسم المتقدم خمس حالات فتارة يترجح رفعه وتارة
يجب وتارة يترجح نصبه وتارة يجب وتارة يستوي الوجهان فاما ترجيح
الرفع فقد سبق وحده سابق واما ترجيح النصب ففي مسائل منها ان يكون
الفعل ذا طلب وهو الامر والنهي والدعا ولو بصيغة الخبر نحو زيدا اضربه وعمرا
لا تهنه واللهم عبدك ارحمه وزيدا غفر الله له او يكون ما معمولا باداة
طلب

طلب نحو عمرا انصره بكر وخالدا لا تهنه وزيدا لا يعذبه الله عز وجل لانه في
معنى الطلب وانما رجح النصب في ذلك لان الرفع يستلزم الاخبار بالجملة الطلبية
عن المبتدا وهو خلاف القياس لانها لا تحتمل الصدق والكذب وانما وجب الرفع
في نحو زيد احسن به لان الضمير في محل رفع وانما اتفق السبعة عليه في نحو الزانية
(اي الذي في به في محل رفع لانه فاعل احسن والبا زائدة)
والزاني فاجلدوا كل واحد منهما لان تقديره عند سيبويه فيما يتلى عليكم
حكم الزانية والزاني فالزانية والزاني مبتدا والخبر محذوف وهو الجار والمجرور
من فيما يتلى عليكم وقوله فاجلدوا كل واحد منهما جملة ثانية بيان للجملة الاولى
فلم يلزم الاخبار بالجملة الطلبية عن المبتدا ولم يستقم عمل فعل من جملة في مبتدا
مخبر عنه بغيره من جملة اخرى وقال المبرد ال موصولة بمعنى الذي والفا
جيء بها لتدل على السببية كما في قولك الذي ياتيني فله درهم وفا السببية
لا يعمل ما بعدها فيما قبلها وقد تقدم ان شرط هذا الباب ان الفعل لو تسلط
على الاسم لنصبه فوقع الامر هنا خبر المبتدا على تاويل مقول فيه اجلدوا
كل واحد منهما لان ما بعد هذه الفا لا يعمل فيما قبلها ومنها ان يكون الاسم بعد
عاطف غير مفصول باما مسبوق بجملة فعلية نحو قام زيد وعمرا اكرمته فلو رفعت
كانت الجملة اسمية فيلزم عطف الاسمية على الفعلية وهما متخالفان وبالنصب تكون
الجملة فعلية اي واكرمت عمرا اكرمته فيكون قد عطفت فعلية على فعلية وتناسب
العطف في الجمل اولى من تخالفهما فلذلك رجح النصب قال تعالى خلق الانسان
من نطفة فاذا هو خصيم مبين والانعام خلقها اجمعوا على نصب الانعام
لانه مسبوق بالجملة الفعلية وهي خلق الانسان بخلاف ضربت زيدا واما عمرو فاهنته
فالمختار الرفع لان اما تقطع ما بعدها عما قبلها كما سبق وحتى وبل ولكن
كالعطف في نحو ضربت القوم حتى زيدا ضربته ومنها ان يسبق الاسم باداة الغالب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)